

## ”أثر الذكاء الاصطناعي علي القيم وحقوق الإنسان ”

### الحق في حماية البيانات الشخصية

دكتور

عمرو رجب السيد الصادق

إشراف الأستاذ الدكتور | أحمد محمد البغدادى

رئيس قسم فلسفة القانون و تاريخه

### المخلص

في ظل تطور التكنولوجيا واستخدام الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات، أصبحت حماية البيانات الشخصية من أهم الاعتبارات للقواعد المنظمة للمسؤولية، مما يشكل تحديات جديدة لحقوق الأفراد في الخصوصية والأمان. يهدف هذا البحث إلى استكشاف أهمية حماية البيانات الشخصية في مجال الذكاء الاصطناعي والتحديات التي تواجهها.

- التطورات في مجال الذكاء الاصطناعي: شهدت تقنيات الذكاء الاصطناعي تطوراً ملحوظاً .
- حق حماية البيانات الشخصية:

يعتبر حق حماية البيانات الشخصية من الذكاء الاصطناعي حقاً أساسياً للأفراد. يتضمن هذا الحق حماية المعلومات الشخصية ومعالجتها وتخزينها عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي. يهدف حق حماية البيانات الشخصية إلى ضمان سلامة وخصوصية الأفراد ومنع استغلال بياناتهم بطرق غير قانونية أو غير مشروعة

- تحديات حماية البيانات الشخصية في الذكاء الاصطناعي:

تواجه حماية البيانات الشخصية تحديات عديدة في ظل استخدام التقنيات الذكية.

من أبرز تلك التحديات:

1. جمع البيانات الشخصية بطرق غير شفافة وبدون موافقة صريحة من الأفراد.
2. خطورة تسرب البيانات الشخصية والاختراقات السيبرانية بشكل غير مشروع..

- توصيات لحماية البيانات الشخصية:

لحماية حقوق الأفراد وتعزيز حماية البيانات الشخصية في مجال الذكاء الاصطناعي يجب اتخاذ الإجراءات التالية:

1. وضع قوانين وتشريعات فعالة وشفافة تحمي الأفراد في خصوصية بياناتهم الشخصية.
2. تعزيز مفهوم الموافقة الصريحة لجمع واستخدام البيانات الشخصية، مع توعية الأفراد بحقوقهم .
3. تعزيز أمان البيانات وضمان تشفيرها وتخزينها بطرق آمنة ..
4. توفير إطار قانوني لمعالجة الشكاوى و الانتهاكات في ما يتعلق بحماية البيانات الشخصية والذكاء الاصطناعي.

تعزيز الشفافية في استخدام الذكاء الاصطناعي وتوفير تقارير منتظمة حول البيانات المستخدم

## المقدمة

الذكاء الاصطناعي تقنية سريعة التطوير ولها تأثير عميق علي المجتمع .ويستخدم الذكاء الاصطناعي في مجموعة واسعة من التطبيقات من رعاية صحية وتشخيص طبي ووسائل للنقل وتعلم آلي وصولا إلي الحروب واستخدام المعدات الحربية وتحليل البيانات الشخصية الضخمة وأنظمة الأمن والمراقبة الدقيقة. ومع ازدياد قوة الذكاء الاصطناعي وسرعة انتشاره يجب علينا النظر إلي تأثير الذكاء الاصطناعي علي حقوق الإنسان بصفة عامة والحق في حماية البيانات الشخصية بصفة خاصة وهو موضوع البحث فمن المهم إيجاد التوازن بين تطوير الذكاء الاصطناعي وبين حماية حقوق الإنسان وهو أهم المطالب الأبدية الأزلية للإنسان والتي يجب أن تكون نصب عين الباحث القانوني وصولا إلي تقنين القواعد التي تنظم عمليات استخدام الذكاء الاصطناعي في شتي المجالات .

وفي ظل هذا التطور التكنولوجي عن طريق استخدام الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات, أصبحت حماية البيانات الشخصية من أهم الاعتبارات للقواعد المنظمة للمسئولية , مما يشكل تحديات جديدة لحقوق الإنسان في الخصوصية والأمان . ويهدف هذا البحث إلي استكشاف أهمية حق حماية البيانات الشخصية في مجال الذكاء الاصطناعي والتحديات التي تواجهها .

ويعتبر حق حماية البيانات الشخصية حق أصيل للأفراد يتضمن هذا الحق حماية المعلومات الشخصية التي يتم جمعها ومعالجتها وتخزينها عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي. كما يهدف حق حماية البيانات الشخصية إلي ضمان سلامة وخصوصية الأفراد ومنع استغلال بياناتهم بطرق غير قانونية أو غير مشروعة . فـضمان تعزيز حقوق الإنسان والحفاظ عليها من أهم

العوامل الرئيسية في فكرة تحقيق التوازن بين الابتكار عن طريق الذكاء الاصطناعي ويرجع ذلك الي تأثير هذه التكنولوجيا المعتمدة علي معلومات كل شخص من خلال استخدام الأجهزة الذكية التي تعتمد علي البيانات الشخصية الدقيقة التي يتم تجميعها عن الأشخاص وإمكانية استخدام هذه البيانات بما يتجاوز الغرض التي جمعت من أجله ويكون ذلك عن طريق تأثير شركات التكنولوجيا الكبرى التي تمتلك كميات كبيرة من البيانات تحت تصرفها ومن هنا يأتي التحذير من مخاطر استخدام الذكاء الاصطناعي علي هذه الحقوق فلا بد أن تكون هناك آليات لتقنين استخدام البيانات والمعلومات وتجريم استخدام هذه المعلومات فيما يتجاوز الغرض التي جمعت من أجله .

وتبين لنا من خلال الدراسة أن هناك جهات عديدة تنادي بضرورة حماية حقوق الانسان علي إثر التطور الهائل في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي حيث قامت العديد من الدول باعداد المؤتمرات والمواثيق التي تنادي بضرورة حفظ حقوق الإنسان في صحيح أهداف التنمية المستدامة . كما أن الامم المتحدة تحذر من خطر الذكاء الاصطناعي علي حقوق الإنسان .و يحتل الاتحاد الاوروبي موقعا متميزا في جهود تنظيم التعامل مع التقنيات الحديثة عبر مشروع قانون يعرف ب " قانون الذكاء الاصطناعي " وقد أعرب "فولكر تورك" المفوض السامي للامم المتحدة لحقوق الانسان عام 2022 عن قلقه الكبير إزاء قدرة التقدم الأخيرة في مجال الذكاء الاصطناعي علي إلحاق الضرر وقال إن كرامة الإنسان في خطر كبير ووجه دعوة عاجلة الي الشركات والحكومات من أجل أن تطور سريعا محاذير فعالة وأكد متابعة هذا الموضوع عن كثب لحماية حقوق الإنسان من العواقب غير المقصودة المحتملة في تطور هذا الملف . كما تم وضع ميثاق أوروبي يعرف بالنظام الأخلاقي الأوروبي بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي وسوف نستعرض له من خلال البحث والتعرض للجوانب القانونية والاجتماعية بمواد هذا الميثاق وكذلك تم توثيق الميثاق المصري للذكاء الاصطناعي وسوف نستعرض له من الجوانب القانونية وبما جاء به من مواد تنادي بضرورة حفظ حقوق الإنسان .

## أهداف الدراسة

وسيكون الهدف من الدراسة هو تحديد أهداف يتم تطبيقها للحفاظ علي حقوق الإنسان وخصوصا الحق في حماية البيانات الشخصية علي ضوء التطور الهائل لتقنيات الذكاء الاصطناعي في شتي المجالات ويثور التساؤل هل من الممكن تطبيق القواعد والأنظمة التي تنادي بها مواثيق الدول ومواثيق الامم المتحدة والميثاق الأوروبي لحماية حقوق الإنسان علي

المستوي العالمي إذا كانت هذه المواثيق قادرة علي التكيف والتوافق مع المخاطر الجديدة الناتجة عن الذكاء الاصطناعي في مجال جمع المعلومات والبيانات نتيجة استخدام الأفراد لهذه التقنيات الذكية وهل ينبغي تعديل القواعد التقليدية لتصلح مانعا لارتكاب جرائم انتهاك حقوق الإنسان, أو إنشاء قواعد وأنظمة حديثة لمواكبة هذا التطور عن طريق استخدام الذكاء الاصطناعي.

## مصطلحات الدراسة

الذكاء الاصطناعي - حماية - حقوق الإنسان

## معوقات البحث

من خلال البحث والدراسة في موضوعات الذكاء الاصطناعي يضحى وبجلاء مشكلات عديدة تواجه البحث في موضوع تقنيات الذكاء الاصطناعي ويرجع ذلك إلي عدة أسباب نحاول إجمالها علي سبيل المثال :-

- 1- عدم وجود مراجع قانونية كافية للبحث في موضوع الذكاء الاصطناعي بكافة جوانبه ومشملا ته حيث أن الموضوع حديث العهد فضلا عن التطورات اليومية التي تطرأ علي الموضوع من مستجدات وتقنيات لم تنتهي بعد .
- 2- عدم فهم الموضوع من الناحية الفنية حيث أن موضوع الذكاء الاصطناعي يعتمد علي برامج الحاسوب والتقنيات الخاصة بالبرمجة فيهتم رجال القانون ببحث الموضوع من الناحية القانونية في مدي تطبيق المسؤولية القانونية عن استخدام الذكاء الاصطناعي وحماية حقوق الإنسان جراء هذا الاستخدام مع عدم فهم الناحية الفنية والتقنية
- 3- عدم فهم المصطلحات بطريقة صحيحة وترجمة المصطلحات الغربية ترجمة حرفية تكون غير دقيقة فتصبح المفاهيم والمصطلحات مختلفة عن المقصود بالأبحاث الأجنبية وبعد كتابة البحث تكون النتائج مختلفة نظرا لعدم فهم المصطلحات بصورة دقيقة .
- 4- عدم كفاية قواعد المسؤولية التي تنشأنتيجة استخدام الذكاء الاصطناعي وعدم كفاية النصوص التي تتعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي وذلك نتيجته الخلاف الفقهي حول امكانية تطبيق قواعد المسؤولية المدنية علي استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي من عدمه وذلك باعتبارها شئى وخضوعها لقواعد المسؤولية .

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثانى للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

فالمسئولية القانونية في الأصل هي الصلاحية لاكتساب الحقوق وتحمل الالتزامات . كل كيان يتمتع بوعي وإرادة يكون اهلاً للتمتع بالشخصية القانونية وعلي هدي ذلك وترتيباً علي ما يخص موضوع البحث فيهما تحديد المسئولية الناشئة حال انتهاك تقنيات الذكاء الاصطناعي لحقوق الإنسان وسوف نستعرض لهذه المشكلة تفصيلاً أثناء البحث .

### إشكالية البحث

مما لا شك فيه أن موضوع الذكاء الاصطناعي أثار العديد من الإشكاليات التي أدركها الكثير من الباحثين بعد ما أصبح التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي ضرورياً في شتي المجالات وتمثل الإشكالية في موضوع هذه الدراسة حول المسئولية القانونية التي تنشأ عن استخدام الذكاء الاصطناعي في حالة انتهاك حقوق الإنسان أو التعدي علي الحق في حماية البيانات الشخصية . من المسئول عن هذه الإنتهاكات وهل تستوجب التعويض ومن المسئول عن التعويض حال حدوث هذه الأخطاء ومن هنا تثار عدة تساؤلات أخري . وأولها هل يمكن منح الشخصية القانونية للروبوت .

### خطة الدراسة

وسوف نقسم الدراسة الي مبحث أول عن ماهية الذكاء الاصطناعي والقاء الضوء علي المسئولية القانونية لاستخدام الذكاء الاصطناعي وفي المبحث الثاني عن مفهوم حق حماية البيانات الشخصية وكذلك التحديات التي تواجه حماية البيانات الشخصية وتوصياتنا بشأن حماية حق حماية البيانات الشخصية وفي المبحث الأخير نختتم ب قراءة قانونية في النظام الأخلاقي الأوروبي بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي وكذلك الميثاق المصري للذكاء الاصطناعي وننتهي إلي النتائج والتوصيات وقائمة المراجع . وسوف نقسم البحث كالتالي .

الفصل الأول : - ماهية الذكاء الاصطناعي

المبحث الأول - تعريف الذكاء الاصطناعي

المبحث الثاني - المسئولية القانونية لاستخدام الذكاء الاصطناعي

الفصل الثاني :- الذكاء الاصطناعي و الحق في حماية البيانات الشخصية

المبحث الأول : مفهوم الحق في حماية البيانات الشخصية

المبحث الثاني : الأمم المتحدة تحذر من خطر الذكاء الاصطناعي علي حقوق الإنسان

الفصل الثالث :- المواثيق الدولية تنادي بضرورة حماية حقوق الإنسان

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

المبحث الأول : قراءة قانونية في النظام الأخلاقي الأوربي بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي  
المبحث الثاني : قراءة قانونية في الميثاق المصري للذكاء الاصطناعي  
الخاتمة  
النتائج  
قائمة المراجع

### الفصل الأول : - ماهية الذكاء الاصطناعي

أول عمل حقيقي في مجال البحث عن الذكاء الاصطناعي قام به عالم الرياضيات وعالم الحاسوب البريطاني آلان تورينج . في عام 1950 وصرح آنذاك . انه في يوم من الأيام سيكون هناك آله يمكنها مضاهاة الذكاء البشري بكل طريقة وإثبات ذلك من خلال اختبار متخصص . وفي هذا الاختبار سيتم طرح أسئلة عشوائية علي جهاز الحاسوب وإنسان مخفي عن الأنظار وإذا نجح الحاسوب فلن يتمكن السائل من تمييز الآلة عن الشخص بالإجابات . ثم تطور الهدف من الذكاء الاصطناعي إليإنشاء أجهزة حاسوب يمكنها التفكير كما يفعل البشر فقد اقترح البعض تصميم أجهزة علي غرار الدماغ البشرية وتشبه الخلايا العصبية حيث يتمكن الحاسوب من خلال هذه البرامج والتطبيقات من القيام بالمهام المعقدة بما في ذلك التعرف علي الوجوه والأشياء الأخرى من البيانات المرئية ويستطيع الذكاء الاصطناعي العمل في بيئة حقيقة يستطيع من خلالها التصرف وتجديد المهام ومواجهة ما يطرأ من مهام أثناء الاستخدام<sup>(1)</sup> وفي عام 1956 صاغ عالم الحاسوب جون مكارثي مصطلح الذكاء الاصطناعي وعرفه بانه علم وهندسة صنع الآلات الذكية وكان ذلك ضمن ورشة عمل في كلية دارتموث وأولئك الذين حضروا هذه الورشة أصبحوا من قادة أبحاث الذكاء الاصطناعي<sup>(2)</sup> ونظرا لان الهدف النهائي من الذكاء الاصطناعي هو إنشاء أجهزة حاسوب يمكنها التفكير كما يفعل البشر وعلي غرار الدماغ البشري ويكون علي هيئة الخلايا العصبية . فالهدف هو إنشاء نظام يقتررب من الذكاء البشري يستطيع ان يتعامل مع المستجدات التي تطرأ . فأصبح الذكاء الاصطناعي حاضرا في كل مجالات الحياة اليومية من الهواتف الذكية الي الصحة والأمن وجميع المجالات وهناك تطور يومي في هذه التقنيات حيث أصبح الذكاء الاصطناعي مصطلحا شاملا للتطبيقات التي تؤدي مهام معقدة كانت تستخدم في الماضي بواسطة البشر وقد أصبح الجميع مدركا تمام الإدراك مدي تأثير الذكاء الاصطناعي علي حياة

الإنسان في العديد من الجوانب ؛ كما أصبحت تطبيقاته منتشرة في كل مكان حولنا ، وتتاح العالم بشكل متسارع ومتزايد ، حيث تشهد دول العالم تقدما سريعا ومذهلا في مجال تكنولوجيا الروبوتات إلي أن الخبراء يتوقعون خلال السنوات القليلة القادمة أن تدخل تقنية الذكاء الاصطناعي بصورة اكبر في العديد من المجالات<sup>(3)</sup>

### المبحث الأول :- تعريف الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي هو فرع من فروع علوم الحاسبات فهو علم يجعل الآلات " الروبوتات " تفكر مثل البشر . أي حاسوب له عقل وله سلوك وخصائص معينة. تتسم بها البرامج والتقنيات تجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية . وتستطيع التعلم والاستنتاج وتستطيع أن يكون لها رد فعل مناسب للموقف التي تتعرض له<sup>(4)</sup> وفي القرن الواحد والعشرين أصبح الذكاء الاصطناعي علي درجة عالية من التخصص والتقنية وانقسم إلي مجالات فرعية بشكل عميق . فعلم الذكاء الاصطناعي هو احد علوم الحاسب الالي الحديثة التي تبحث عن أساليب متطورة لبرمجته للقيام بأعمال واستنتاجات تشابه الأساليب التي تنسب الي الإنسان<sup>(5)</sup> وقد عرفه marvin lee minsky انه بناء برامج الكمبيوتر التي تتخبط في المهام التي يقوم بها البشر بشكل مرضي. لانها تتطلب عمليات عقلية عالية المستوي مثل الادراك الحسي " التعليم وتنظيم الذاكرة والتفكير النقدي " <sup>(6)</sup> ويمكن تعريف الذكاء الاصطناعي بانه محاكاة السلوك الانساني المتسم بالذكاء ويوجد الذكاء الاصطناعي حاليا في كل مكان حولنا بداية من السيارات ذاتية القيادة والطائرات المسيرة بدون طيار وبرمجيات الترجمة او الاستثمار وغيرها الكثير من التطبيقات المنتشرة في الحياة <sup>(7)</sup> كما يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي بانه طريقة يتم من خلالها محاكاة قدرات الذكاء البشري وهو جزء من علم الحاسوب الذي يتعامل مع عملية تصميم الانظمة الذكية التي تظهر مجموعة من الخصائص التي يتم ربطها بالذكاء المتعلق بالعديد من السلوكيات البشرية كما يعرفه (grewal) بانه نظام المحاكاة الميكانيكية الذي يقوم علي جمع المعرفة والمعلومات التي تتعلق بمختلف القطاعات في العالم والعمل علي معالجتها ونشرها للاستفادة منها علي شكل ذكاء عملي<sup>(8)</sup>

4- أنظمة الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم د هناء رزق محمد ص 575 مجلة دراسات في التعليم الجامعي العدد الثاني والخمسون 2021

5- دليل الذكاء الاصطناعي لطلبة القانون والباحثين - القاضي طاهر ابو العيد

6- دليل الذكاء الاصطناعي - القاضي طاهر ابو العبيد - مرجع سابق

7- الذكاء الاصطناعي اعداد مركز البحوث والدراسات - المملكة العربية السعودية ص 4

8- دور الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة النظم الإدارية لإدارة الموارد البشرية بجامعة تبوك - نورة محمد عبد الله العزام 2020 ص 477

اذن تخلص هذه التعريفات المختلفة للذكاء الاصطناعي أنه لدية القدرة علي التعلم والتكيف مع المواقف الجديدة وهنا يسمح بأداء المهام التي كانت ممكنة للبشر فقط . فيمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي التعلم وتحسين الأداء بمرور الوقت دون الحاجة الي تدخل بشري كما تستطيع برامج الذكاء الاصطناعي اتخاذ القرار بناء علي البيانات والقواعد والتفكير الاحتمالي . كما يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي استشعار البيئة المحيطة . كما يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي حل المشكلات المعقدة وتقديم الحلول السريعة عن طريق البيانات المتاحة .

### المبحث الثاني :- المسؤولية القانونية لاستخدام الذكاء الاصطناعي

المسؤولية القانونية في الأصل هي الصلاحية لاكتساب الحقوق وتحمل الالتزامات . فكل إنسان عاقل مسئول عن أفعاله أي ملتزم تجاه الغير ونظرا لغياب النصوص تجاه الأضرار التي تسببها الروبوتات بات من الضروري تنظيم إطار قانوني للمسؤولية . فلم يكن في خيال المجتمع البشري أن يواجه مثل هذا الموقف تجاه الآلات بعد أن انتقلت الأحلام العلمية الي حقيقة وأصبح هناك آلات تحدث مخاطر وحوادث للإنسان وأمام الظهور السريع لهذه الآلات وجب علينا البحث القانوني في المسؤولية القانونية التي تتجم عن استخدام هذه التقنيات مع الوضع في الاعتبار أن موقفنا تجاه هذه الآلات أنها شئ لا أكثر من ذلك يتم تصنيعها وبرمجتها بواسطة الإنسان ولكن نظرا لغياب نصوص قانونية تعالج وتحدد قواعد المسؤولية فلذلك توجهنا بالبحث تجاه المسؤولية القانونية التي تتجم عن استخدام التقنيات وخاصة في موضوع حماية حق البيانات الشخصية ومن هنا فالبحث في مسألة الإضرار التي تتجم عن إساءة استعمال هذه البيانات تستوجب البحث في موضوع المسؤولية القانونية لهذه الاستخدامات ولكن يجب الأخذ في الاعتبار ان موضوع المسؤولية القانونية للذكاء الاصطناعي موضوعا معقدا ومتنوعا يتطلب البحث فيه عبر عده مجالات قانونية مختلفة مثل القانون المدني والقانون الجنائي والقانون الإداري<sup>(9)</sup> وقد تتفاوت المسؤولية القانونية بحسب الاستخدام المحدد للذكاء الاصطناعي والتطبيق القانوني الذي يخضع له .



والتي نشأ القانون من أجلها ومفهومها أن القانون عبارة عن مجموعة من القواعد الاجتماعية والتي يتم تجريمها لمصلحة المجتمع .

Artificial intelligence and legal liability

9- تقرير منشور من قبل مؤسسة الدراسات القانونية الأوروبية عام 2019

والجدير بالذكر ان هناك قضايا قانونية قد تنشأ نتيجة تطبيقات الذكاء الاصطناعي وذلك يتطلب تطور قانوني دائم لمواجهة تلك التطورات فقد تطرأ قضايا خاصة ببيانات الأشخاص أو من النواحي والأنظمة الأمنية أو الأخطاء الناجمة عن استخدام التطبيقات في شتي المجالات وهناك عدة معايير من وجه نظرنا الشخصية يجب إتباعها في موضوع المسؤولية فيجب أن تكون هناك متغيرات قانونية بصفة مستمرة تسير العصر التكنولوجي الذي نعيش فيه طبقاً للقواعد الأزلية وعلي هدي كل ما تقدم فاننا نري عدة أمور يجب أن نتحكم في مسألة المسؤولية القانونية التي تتجم عن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي<sup>(10)</sup> ومنها :-

- وجوب إصدار تشريعات جديدة لتعزيز المسؤولية القانونية للذكاء الاصطناعي ويشمل تحديد المسؤولية المدنية والجنائية للأطراف المعنية باستخدام الذكاء الاصطناعي وتحديد المعايير القانونية للسلامة وحفظ وحماية البيانات الشخصية المتعلقة بالأجهزة الذكية والتي تتعلق بالأشخاص والتي تحدد السلامة والخصوصية والأمان<sup>(11)</sup>

- قد تحدد القوانين مسؤولية مشتركة بين المسؤولين عن التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي بحيث تكون المسؤولية مشتركة بين المطورين والمشغلين ومصممي نظم الذكاء ذاتها ويكون ذلك في مصلحة الأشخاص والمستخدمين حتي لا يلقي كلا منهم المسؤولية علي الآخر ولا يستطيع المضرور إثبات حقه بين كل هذه الفئات .

- تفعيل القواعد والنظم الأخلاقية التي تصدرها المنظمات والهيئات والدول بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي فقد اتضح لنا من خلال الدراسة والبحث أن هناك عدة منظمات و هيئات دولية تصدر موائيق بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي فيجب الأخذ في الاعتبار كل ما يصدر عن هذه الجهات المختلفة فنجد الأمم المتحدة تحذر من خطر الذكاء الاصطناعي علي حقوق الإنسان وكذلك الموائيق الدولية تتادي بضرورة حماية حقوق الإنسان وكذلك هناك النظام الأخلاقي الأوروبي بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي وأيضاً لدينا الميثاق المصري

للذكاء الاصطناعي فيجب تفعيل وتقنين كل هذا لتقنين المسؤولية القانونية بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي .(12)

10- مجلة الذكاء الاصطناعي والتطبيقات الذكية يمكن الاطلاع عليها من خلال الرابط [Http: || www. Jaai.org](http://www.Jaai.org)

11- ياسر محمد المعني : المسؤولية الجنائية عن اعمال الذكاء الاصطناعي ما بين الواقع والمأمول . دراسة تحليلية استشرافية عدد خاص بالمؤتمر الدولي السنوي العشرين . الجوانب القانونية والاقتصادية للذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات - كلية الحقوق - جامعة المنصورة

12- دكتور ياسر محمد المعني - المرجع السابق

-وفي النهاية يجب أن نشير الي البلدان التي اتخذت تشريعات وقوانين لتنظيم الذكاء الاصطناعي حتي تكون نموذجاً لباقي الدول حتي تسير علي هذا النهج - الاتحاد الأوروبي

حيث أصدر قانون حماية البيانات لعام 2018 والذي ينص علي حماية البيانات الشخصية وتنظيم استخدامها ويشمل هذا القانون أيضا بعض الأحكام المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي

- الولايات المتحدة  
في الولايات المتحدة لا توجد تشريعات قانونية عامة محددة للذكاء الاصطناعي . ولكن هناك بعض القوانين الفرعية التي تنظم بعض الجوانب وخاصة المتعلقة بحماية البيانات الشخصية وأمن المعلومات والتسويق الإلكتروني .

الصين  
في عام 2017 أصدرت الصين خطة عمل لتطوير الذكاء الاصطناعي تستهدف زيادة الصين في هذا المجال وهناك تشريعات للمساعدة علي البحث والتطوير في مجال الذكاء الاصطناعي .

كندا  
أطلقت كندا إستراتيجية وطنية للذكاء الاصطناعي في عام 2017 وهي تهدف الي تعزيز البحث والتطوير والاستثمار في هذا المجال وتقوم الحكومة الكندية بإعداد إطار تنظيمي للذكاء الاصطناعي .

جمهورية مصر العربية

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

أصدرت جمهورية مصر العربية القانون 151 لسنة 2020 بشأن حماية البيانات الشخصية المعالجة إلكترونياً جزئياً أو كلياً لدي أي حائز أو متحكم أو معالج لها وذلك بالنسبة للأشخاص الطبيعيين

### الفصل الثاني :- الذكاء الاصطناعي و الحق في حماية البيانات الشخصية

الذكاء الاصطناعي يتعلق بإنشاء أنظمة تكنولوجية تتمتع بالقدرة علي تنفيذ مهام تحاكي الذكاء البشري وذلك عن طريق تحليل البيانات وذلك باستخدام مجموعة واسعة من البيانات وهذه البيانات تتعلق بالأشخاص فيجب الحفاظ علي خصوصية وسلامة المعلومات الشخصية التي تتعلق بالأفراد بداية من البيانات الشخصية ومنها الأسماء والعناوين ومعلومات وجهات الاتصال والتفاصيل الحساسة التي يتم تجميعها عبر وسائل الذكاء الاصطناعي وعن طريق تعامل الأشخاص معها ويحدث التداخل حينما يتعلق الأمر بالبيانات الشخصية حيث يعتمد الذكاء الاصطناعي علي جمع ومعالجة البيانات كميات كبيرة من البيانات لتحسين الأداء . ولكن عندما يتعلق الأمر بالبيانات الشخصية فإنه يجب ضمان حماية هذه البيانات وعدم استغلالها بطرق غير قانونية أو غير أخلاقية . فيجب علي الشركات والمؤسسات التي تعمل في مجال الذكاء الاصطناعي أن تلتزم بمعايير الخصوصية وتوفير آليات لحماية البيانات الشخصية ويجب أن يكون جمع البيانات بموافقة صريحة من الأفراد وتحديد الأغراض المشروعة لاستخدام هذه البيانات . كما يجب تأمين البيانات المخزونة واستعمالها بشكل آمن (13).

اذن الأصل أن يتم تطوير استخدام الذكاء الاصطناعي بطرق تحترم خصوصية وحقوق الأفراد في حماية بياناتهم الشخصية وذلك يحتاج الي تشريعات قوية لحماية البيانات الشخصية وتحديد المسؤولية لاستخدام هذه البيانات في حالة استخدام هذه البيانات في غير الهدف التي جمعت من أجله (14)

13- حماية البيانات الشخصية في القانون الدولي والعربي - د| محمد عبد الرحمن الشريف - مجلة البحوث الاقتصادية والاجتماعية المجلد 37

العدد 2 لسنة 2020

14- هشام بن عبد العزيز بن عبد الله - حماية البيانات الشخصية في القانون الدولي والعربي - مجلة المستقبل العربي للدراسات القانونية

والاقتصادية لسنة 2021

**المبحث الأول :- مفهوم الحق في حماية البيانات الشخصية**

حماية البيانات الشخصية من مخاطر الذكاء الاصطناعي هي مسألة هامة في العصر الرقمي الحالي ويجب أن يكون هناك مقترحات وحلول لحماية البيانات الشخصية وهي محور بحثنا في الحق في حماية البيانات الشخصية كأحد أهم حقوق الإنسان في العصر الحديث ومع ازدياد قوة الذكاء الاصطناعي يجب علينا النظر إلي تأثيره علي حقوق الإنسان ويجب اتخاذ التدابير اللازمة بشكل شامل و متكامل من قبل الأفراد والمؤسسات والحكومات لضمان حماية الخصوصية والأمان في ظل التطور السريع لتقنيات الذكاء الاصطناعي وسوف نقترح من خلال بحثنا بعض المفاهيم التي تساعد علي حماية البيانات الشخصية في ظل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

- يجب وضع تشريعات قوية لحماية البيانات الشخصية من سوء استخدام الذكاء الاصطناعي ويجب أن يكون هناك متطلبات حازمة للحصول علي موافقة صريحة من الافراد قبل جمع بياناتهم الشخصية واستخدامها
- تعزيز الوعي والتثقيف بأهمية حماية البيانات الشخصية من مخاطر الذكاء الاصطناعي المحتملة وتوعية الأفراد من المخاطر المحتملة لمشاركة البيانات الشخصية (15)
- يجب أن تشمل التشريعات الزام الشركات ومستخدمي تقنيات الذكاء الاصطناعي بتشفير البيانات الشخصية للمستخدمين بشكل فعال لمنع الوصول غير المصرح به
- يجب إلزام الشركات المصنعة لتقنيات الذكاء الاصطناعي وكذلك مستخدمي هذه التقنيات باختيار التطبيقات التي تحترم الخصوصية وتحمي بيانات المستخدمين وأن تكون الحماية علي قدر كافي من الحفاظ علي بيانات الأفراد وحقهم في حماية بياناتهم الشخصية
- الحد من جمع البيانات . يجب تقليل جمع البيانات الشخصية إلي الحد الذي يمكن بموجبه تفعيل الخدمات للأفراد . ولا يجوز أبدا جمع بيانات وتخزينها دون حاجة إليها حفاظاً علي تجميع وتخزين البيانات للحفاظ علي الخصوصية وحماية حق الإنسان في حماية بياناته الشخصية .

15 -دكتور فرج حداد حماية البيانات الشخصية في العالم العربي - مجلة القضاء العدلي المجلد 25 العدد 3 سنة 2021

- يجب أن يكون هناك نظام قوي للمسألة القانونية للشركات والمؤسسات التي تقوم بجمع البيانات الشخصية والتي تعتمد في خدماتها للأفراد علي هذه البيانات الشخصية . وأن تكون هناك عقوبات رادعة في حالة استعمال هذه البيانات في أغراض تخالف الهدف التي جمعت من أجله . كما تلتزم هذه الشركات عند تأسيسها بتقديم ما يفيد الابتكار في أدوات الخصوصية وتطوير هذه الأدوات والتقنيات لحماية الخصوصية من مخاطر الذكاء الاصطناعي . وأخير يجب تشجيع الباحثين علي الابتكار والأبحاث الآمنة في مجال الذكاء الاصطناعي والحماية وحماية حق الخصوصية .<sup>(16)</sup>

وكذلك دعم الأبحاث التي تهدف إلي تطوير تقنيات جديدة لحماية البيانات الشخصية وتعزيز الأمان في استخدام الذكاء الاصطناعي .

### المبحث الثاني : الأمم المتحدة تحذر من خطر الذكاء الاصطناعي علي حقوق الإنسان

تعتبر الأمم المتحدة جهة مهمة في تعزيز حقوق الإنسان وحماية الحق في البيانات الشخصية في جميع أنحاء العالم . كما تهتم بالتطورات التكنولوجية وتأثيرها علي الإنسانية . وفي تقرير صادر عام 2018 تم التأكيد علي أن التقدم السريع في مجال الذكاء الاصطناعي يثير قضايا متنوعة تتعلق بحقوق الإنسان . ويشمل ذلك القلق بشأن الخصوصية وتأثير الذكاء الاصطناعي علي سوق العمل وحق التوظيف . وتهديدات الأمن السيبراني والتحديات التي تهدد الدول النامية في الوصول الي التكنولوجيا والاستفادة منها بشكل عادل<sup>(17)</sup>

كما تحث الأمم المتحدة الدول والمجتمع الدولي علي التعامل مع هذه التحديات بطريقة تضمن احترام وحماية حقوق الإنسان من خلال التشريعات والسياسات المناسبة . يمكن للدول أن تضع إطار عمل لضمان استخدام الذكاء الاصطناعي بطريقة متوازنة ومسؤولة . تحقق التقدم التكنولوجي وتحمي الحقوق والحريات . كما أضافت تقارير الأمم المتحدة إن توعية الجمهور والمشاركة في النقاش العالمي حول الذكاء الاصطناعي أمر مهم يجب أن يشمل جميع الأطراف

د| عبد السلام الشريف - الذكاء الاصطناعي وتحديات الخصوصية وحماية البيانات الشخصية - مجلة الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل

وا

17-- دراسة منشورة في مجلة العلوم الاجتماعية عن الآثار الاجتماعية والاخلاقية للذكاء الاصطناعي علي حقوق الانسان من منظور متعدد

التخصصات

## The human rights implication of artificial intelligence

بما في ذلك الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والأفراد لضمان أن يتم تطوير واستخدام التكنولوجيا بطريقة تحقق المصالح العامة وتحمي حقوق الإنسان . وقد أعرب فولكر تورك " المفوض السامي للأمم المتحدة " في بيان مقتضب عن قلقه الكبير إزاء التقدم الأخير في مجال الذكاء الاصطناعي علي إلحاق الضرر وتابع القول بأن كرامة الإنسان وكل حقوق الإنسان في خطر كبير ووجه دعوة عاجلة إلي الشركات والحكومات من أجل تطوير محاذير حقوق الإنسان . (18)

كما تسعى الأمم المتحدة الي استكشاف تأثيرات الذكاء الاصطناعي علي المجتمعات البشرية ومعالجة المخاطر المحتملة كما أن أهداف الأمم المتحدة فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي مايلي - التنمية المستدامة : يمكن للذكاء الاصطناعي أن يلعب دورا هاما في تحقيق أهداف التنمية المستدامة مثل القضاء علي الفقر وتحسين الرعاية الصحية وتعزيز التعليم - حقوق الإنسان : يجب أن تحافظ تقنيات الذكاء الاصطناعي علي حقوق الإنسان وأن تضمن الأخلاقيات وكذلك عدم استخدام تلك الأنشطة لانتهاك حقوق الإنسان - الشفافية والمساءلة : يجب أن يكون هناك إطار قانوني وأخلاقي لتنظيم الذكاء الاصطناعي وتضمن المساءلة للجهات المسؤولة عن تنفيذ وتطوير هذه الأنظمة كما يجب أن تتعاون الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لضمان استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بطرق تعزز حقوق الإنسان (19)

18- الذكاء الاصطناعي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدول العربية تأليف الدكتور أحمد النجار منشور في مؤتمر الذكاء الاصطناعي

وتطوير المجتمعات العربية

19-الامم المتحدة والذكاء الاصطناعي - تحديات ومستقبل تأليف هاني البحيري منشور في مجلة السياسة العربية

الفصل الثالث :- المواثيق الدولية تنادي بضرورة حماية حقوق الإنسان

المواثيق الدولية تنادي بضرورة حماية حقوق الإنسان من مخاطر استخدام الذكاء الاصطناعي . فهناك عدة إعلانات واتفاقيات ومواثيق تهدف إلي حماية حقوق الإنسان في ظل التطور التكنولوجي الهائل . ومن بين هذه المواثيق إصدارات الأمم المتحدة التي تتعلق بتأثير الذكاء الاصطناعي مثل توجيهات الأمم المتحدة للمسئولية عن التحكم في الذكاء الاصطناعي وضرورة أن يتم الاستخدام بطريقة تحترم حقوق الإنسان وتقلل من المخاطر السلبية . كما أن هناك الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان . كما أن منظمة العفو الدولية ومنظمة الصحة العالمية تعمل علي وضع إطار قانوني و أخلاقي للتعامل مع التحديات الناشئة من استخدام الذكاء الاصطناعي . بطرق تحترم حقوق الإنسان وتحافظ علي الكرامة البشرية ومن بين المسائل التي تنادي بها المواثيق الدولية موضوع الخصوصية وحماية البيانات الشخصية عند استخدام الذكاء الاصطناعي وعدم استخدام تلك البيانات بطرق غير مشروعة وكذلك العدالة والشفافية وأن تكون هناك مسئولية قانونية وأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي . وأخيرا تهدف المواثيق الدولية الي إطلاق النقاش وتعزيز التوعية حول الحاجة إلي إطار قانوني وأخلاقي يحمي حقوق الإنسان في عصر الذكاء الاصطناعي ومن المهم أن تتبني الدول والمجتمعات هذه المبادئ وتتخذ التدابير اللازمة لضمان استخدام الذكاء الاصطناعي بطرق متوافقة مع حقوق الإنسان والكرامة

الإنسانية<sup>(20)</sup> في ظل تطور التكنولوجيا واستخدام الذكاء الاصطناعي والذي يؤثر بشكل كبير علي حياة البشر ومن مخاوف الاستخدام السلبي أو التعدي علي حقوق الإنسان بهذه التقنية كما أن هناك استخدامات للمنظمات الدولية في مختلف مجالات الذكاء الاصطناعي ومنها التحليل والتنبؤ للبيانات المعقدة وتقديم حلول وتوقعات وتوجيهات للمشاكل المستقبلية<sup>(21)</sup> وكذلك تقديم مساعدات افتراضية . كما تستخدم بقوه في مجال الرعاية الصحية في منظمات الصحة العالمية من تحليل الصور الطبية وتشخيص الأمراض وتوفير العلاج المناسب لها

20- تحديات الذكاء الاصطناعي وحقوق الانسان تقرير منشور بواسطة مركز المعلومات القانونية وحقوق الإنسان في العالم العربي

21- موقع الانترنت الموقع الرسمي للأمم المتحدة - [www.un.org](http://www.un.org)

المبحث الأول : قراءة قانونية في النظام الأخلاقي الأوروبي بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي

يهتم النظام الأخلاقي الأوروبي اهتمام كبير بضمان استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي بطريقة مسؤولة وأخلاقية تهدف إلي حماية حقوق الأفراد والمجتمعات وضمان التزام المؤسسات بالمعايير الأخلاقية والقانونية وهناك بعض الإطارات والمبادئ التوجيهية التي تم وضعها من قبل منظمات وهيئات مختلفة بالإتحاد الأوروبي لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي وضمان توافقه مع القيم والأخلاق والحقوق الأساسية للأفراد ويهدف هذا الإطار إلي التوازن بين التقدم التكنولوجي وحماية الخصوصية والأمان والمساءلة . كما أن منظمة منظمة الإتحاد الأوروبي للأمن والتعاون في أوربا واللجنة الأوروبية والمجموعة الأوروبية لحماية البيانات الشخصية تعمل علي إرشاد ات وتوصيات للاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي في مجالات مثل الروبوتات المتقدمة والتعليم الآلي والذكاء الاصطناعي في القطاع الصحي<sup>(22)</sup>. فضلا علي ذلك قد تكون هناك تشريعات وقوانين وطنية في الدول الأعضاء للإتحاد الأوروبي تنظم استخدام الذكاء الاصطناعي وتحدد القواعد الأخلاقية والقانونية المتعلقة به . كما أقر المشرعون بالإتحاد الأوروبي تعديلات علي قواعد الذكاء الاصطناعي ومن أهمها من الناحية القانونية وحفاظا علي حماية حقوق الإنسان و الحق في حماية البيانات الشخصية وتشمل حظر استخدام الذكاء الاصطناعي في رصد القياسات الحيوية مثل بصمة الوجه والصوت . وكذلك إلزام مستخدمي أنظمة الذكاء الاصطناعي بضرورة الكشف عن المحتوى الناتج عنها . والكشف عن أي مواد محمية بحقوق الملكية الفكرية وكذلك تحليل الأنظمة المستخدمة وتصنيفها وفقا للمخاطر التي تشكلها علي المستخدمين<sup>(23)</sup> كما أن هناك مخاطر غير مقبولة أقرها الإتحاد الأوروبي والتي سيتم حظرها مثل التلاعب السلوكي كالألعاب التي يتم تشجيع الأطفال علي السلوك الخطير أما الفئة الثانية من المخاطر وهي التي تؤثر علي الحقوق الأساسية وتقسّم إلي أنظمة الذكاء الاصطناعي المستخدمة في المنتجات التي تندرج تحت نظام السلامة في الإتحاد الأوروبي مثل السيارات والطيران والأجهزة الطبية والمساعد .

كما أن هناك تقرير لجنة القانون المدني للبرلمان الأوروبي حول الذكاء الاصطناعي وقانونية الأشخاص الروبوت والذي يتناول القضايا القانونية والأخلاقية المرتبطة به والصادر عام 2021 وتقرير اللجنة الأوروبية للأخلاقيات في العلوم والتكنولوجيا والذي نشر تقارير وتوجيهات للأخلاقيات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مختلف المجالات



22- الموقع الرسمي للاتحاد الاوربي - <https://ec.europa.eu>

23-مقال للكاتب ناورز خليل بعنوان - الاتحاد الاوربي يحاصر الذكاء الاصطناعي بقواعد صارمة موقع سكاى نيوز العربية

### المبحث الثاني : قراءة قانونية في الميثاق المصري للذكاء الاصطناعي

أقرت جمهورية مصر العربية الميثاق المصري للذكاء الاصطناعي وأضحت هذه الوثيقة أن نطاقها بمثابة المحاولة الأولى لتوضيح مصر للمبادئ التوجيهية المختلفة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي والتي تم تكيفها مع السياق المحلي ودمجها للمساعدة في ضمان التطوير والنشر والادارة والاستخدام لانظمة الذكاء الاصطناعي بالدولة المصرية كما تعتمد هذه الوثيقة علي المبادئ التوجيهية التي وضعتها عدة جهات مثل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية ومعهد مهندسي الكهرباء والالكترونيات والاتحاد الأوربي . فضلا عن العديد من الدول الرائدة . كما قررت المذكورة أن المبادئ التوجيهية لا تزال غير ملزمة إلا أنه من المتوقع أن تصدر المنظمات الدولية قريبا مجموعة من المعايير لأنظمة الذكاء الاصطناعي في جميع أنحاء العالم ( حيث يعتبر قانون الإتحاد الأوربي للذكاء الاصطناعي أول معيار من هذا القبيل ) ومع اهتمام الدولة المصرية بمواكبة انتشار استخدام الذكاء الاصطناعي وحماية الأفراد من مخاطر استخدامه بشكل غير صحيح ومن بينها علي سبيل المثال , انعدام الشفافية , انحراف البيانات , انعدام المسؤولية القانونية , الافتقار إلي العدالة والمساواة . ولذلك اتجهت الحكومة الي ضرورة التحكم في مشروعات الذكاء الاصطناعي بشكل صحيح لضمان القضاء علي هذه المخاطر . وعلي هدي ذلك كانت المبادئ التوجيهية التنفيذية في هذه الوثيقة والتي تتعلق بالنواحي القانونية :- أن تتمتع أنظمة الذكاء الاصطناعي بالمتانة والأمن والأمان طوال دورة حياتها بحيث تعمل بدون مخاطر , ضرورة اتخاذ تدابير إضافية في حالة التطبيقات الحساسة والتي للحفاظ علي البيانات وتجنب أي ضرر من التطبيقات , تطوير حلول الذكاء الاصطناعي من قبل جهات مؤهلة ومختلفة , يجب أن يعتمد مطوروا الذكاء الاصطناعي منهجا لإدارة المخاطر بصفته جزءا من دورة تطوير النظام , يجب أن يصرح مالك البيانات مسبقا باستخدام ما يخصه من بيانات , يجب مراقبة أنظمة الذكاء الاصطناعي . وخاصة المعتمدة بشكل رئيسي علي البيانات بانتظام لضمان عدم حدوث أي انحراف في البيانات للذكاء الاصطناعي

## الخاتمة

انتهيت من البحث عن الحق في حماية البيانات الشخصية علي إثر استخدام الذكاء الاصطناعي والملاحظ أن مصطلح الذكاء الاصطناعي يتداول بكثرة بين الناس وأصبح بالفعل يقدم العديد من المهام اليومية في حياة الإنسان وخاصة مع استخدام الهواتف الذكية ولأنه يوفر البحث والجهد والوقت الذي كان يقوم به الإنسان سابقا فهو يمثل ثورة هائلة في هذا العصر التكنولوجي وكثرة استخدام التطبيقات ونوه البحث حول التوصيات والتوجيهات التي يجب اتباعها لحماية حقوق الإنسان وخصوصا الحق في حماية البيانات الشخصية وفي ظل هذا التطور التكنولوجي عن طريق استخدام الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات, أصبحت حماية البيانات الشخصية من أهم الاعتبارات للقواعد المنظمة للمسئولية , مما يشكل تحديات جديدة لحقوق الإنسان في الخصوصية والأمان .

## قائمة المراجع

- 1- دليل الذكاء الاصطناعي لطلبة القانون والباحثين في الوطن العربي - القاضي طاهر ابو العبد
- 2- Kaplan andreas 1 siri:siri:in my hand : (2019) Haenleinmichael
- 3- عمرو طهبدوي النظام القانوني للروبوتات الذكية - مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية 2020
- 4- انظمة الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم د هناء رزق محمد 0 مجلة دراسات في التعليم الجامعي العدد الثاني والخمسون 2021
- 5-الذكاء الاصطناعي اعداد مركز البحوث والدراسات - المملكة العربية السعودية
- 6- دور الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة النظم الإدارية لإدارة الموارد البشرية بجامعة تبوك - نورة محمد عبد الله العزام 2020
- Artificial intelligence and legal liability
- 7- تقرير منشور من قبل مؤسسة الدراسات القانونية الأوروبية عام 2019

- 8- مجلة الذكاء الاصطناعي والتطبيقات الذكية يمكن الاطلاع عليها من خلال الرابط: [Http: www. Jaai.org](http://www.Jaai.org)
- 9- ياسر محمد الممي : المسؤولية الجنائية عن اعمال الذكاء الاصطناعي ما بين الواقع والمأمول . دراسة تحليلية استشرافية عدد خاص بالمؤتمر الدولي السنوي العشرين . الجوانب القانونية والاقتصادية للذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات - كلية الحقوق - جامعة المنصورة
- 10- حماية البيانات الشخصية في القانون الدولي والعربي - د| محمد عبد الرحمن الشريف - مجلة البحوث الاقتصادية والاجتماعية المجلد 37 العدد 2 لسنة 2020
- 11- هشام بن عبد العزيز بن عبد الله - حماية البيانات الشخصية في القانون الدولي والعربي - مجلة المستقبل العربي للدراسات القانونية والاقتصادية لسنة 2021
- 12- الذكاء الاصطناعي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدول العربية تأليف الدكتور أحمد النجار منشور في مؤتمر الذكاء الاصطناعي وتطوير المجتمعات العربية
- 13- الامم المتحدة والذكاء الاصطناعي - تحديات ومستقبل تأليف هاني البحيري منشور في مجلة السياسة العربية
- 14- تحديات الذكاء الاصطناعي وحقوق الانسان تقرير منشور بواسطة مركز المعلومات القانونية وحقوق الإنسان في العالم العربي
- 15- موقع الانترنتب الموقع الرسمي للامم المتحدة - [www.un.org](http://www.un.org)
- 16- الموقع الرسمي للاتحاد الاوربي - [https; ec.europa.eu](https://ec.europa.eu)
- 17- مقال للكاتب ناورز خليل بعنوان - الاتحاد الاوربي يحاصر الذكاء الاصطناعي بقواعد صارمة موقع سكاى نيوز العربية

## Abstract

In light of the development of technology and the use of artificial intelligence in various fields, the protection of personal data has become one of the most important Considerations for the rules governing responsibility, posing new challenges to individuals' rights to privacy and security.

• Developments in the field of artificial intelligence:

Artificial intelligence technologies have witnessed remarkable development in recent years, which has led to improved capabilities in data analysis and learning. These technologies are used in many fields such as

• Right to protection of personal data:

The right to protect personal data from artificial intelligence is a fundamental right of individuals. This right includes the protection of personal information collected, processed and stored via artificial intelligence technologies. The right to protect personal data aims to ensure the safety and privacy of individuals and to prevent the exploitation of their data in illegal or illegal ways.

• Personal data protection challenges in artificial intelligence:

The protection of personal data faces many challenges in light of the use of smart technologies.

Among the most prominent of these challenges are:

1. Collect personal data in non-transparent ways and without the express consent of individuals.
2. The risk of personal data leakage and cyber intrusions that can lead to the dissemination of personal information in the form of Illegal.
3. Weak legislation and policies regulating the use of artificial intelligence and the protection of personal data.

• Recommendations for the protection of personal data:

To protect the rights of individuals and enhance the protection of personal data in the field of artificial intelligence, the following measures are recommended:

1. Develop effective and transparent laws and legislations that protect the rights of individuals to the privacy of their personal data.
2. Promote the concept of explicit consent to the collection and use of personal data, while educating individuals about their rights and control choices in their data.
3. Enhance data security and ensure that it is encrypted and stored in secure ways and reliable standards.
4. Develop mechanisms to verify user identity and validate data used in artificial intelligence applications.
5. Provide a legal framework to address complaints and violations regarding the protection of personal data and artificial intelligence.
6. Enhance transparency in the use of AI and provide regular reports on the data used